

سقيا الإمارات» تؤثر إيجاباً في 13.6 مليون شخص في 37 دولة»







دبي: «الخليج»

بمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي يوافق 22 مارس/ آذار من كل عام، ويقام هذا العام تحت شعار «كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في العالم»، أكد سعيد محمد الطاير، رئيس مجلس أمناء مؤسسة «سقيا الإمارات»، التزام المؤسسة بمواصلة رحلتها لإحداث تغيير إيجابي في حياة الملايين حول العالم من خلال توفير المياه النظيفة لهم، وتحويل حلمهم بالحصول على مياه نظيفة وآمنة إلى حقيقة.

وأشار سعيد الطاير إلى أن «سقيا الإمارات»، تحت مظلة مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»،

نجحت منذ تأسيسها في مارس 2015 وحتى نهاية العام 2022، في التأثير إيجاباً في أكثر من 13.6 مليون شخص في 37 دولة حول العالم، من خلال تنفيذ أكثر من 1000 مشروع مياه مستدام في مختلف أرجاء العالم. وتتنوع المشاريع التي نفذتها المؤسسة خلال عام 2022 بين حفر آبار ارتوازية، وآبار مزودة بمضخات يدوية، وتمديد شبكات توزيع المياه، وإطلاق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.

وقال: «نسير في «سقى الإمارات» على خطى الآباء المؤسسين، ونواصل مسيرة العطاء التي وضع معالمها المغفور له، بإذن الله، الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتعزيزها التوجيهات السديدة لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لحشد الطاقات من أجل ازدهار صناعة الخير والعمل الإنساني، وتوسيع دائرة ثماره، وآثاره في مختلف أنحاء العالم.

وانسجماً مع رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تترجم المؤسسة المبادئ السامية للدين الإسلامي الحنيف القائم على الإخاء والتعاضد، والقيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي النبيل، الداعية إلى مد يد العون للمحتاجين في كل مكان. وفي عام الاستدامة في دولة الإمارات، نسعى لترسيخ مكانة دولة الإمارات على خارطة الدول الأكثر عطاء حول العالم، من خلال مواصلة مساهمتنا الفعالة في وضع حد لأزمة المياه العالمية، عبر تطوير حلول مبتكرة لمشاكل شح المياه، ودفع عملية النمو المستدام.

وأكد الطائر أن أهداف المؤسسة لا تقتصر على تأمين المياه الصالحة للشرب لأولئك المحتاجين إليها، وحسب، بل تعمل على دمج التقنيات المبتكرة، والمستدامة لتكون جزءاً من حل أزمة المياه العالمية.

ومن هذا المنطلق، تشرف «سقى الإمارات» على جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار أمريكي. وتهدف الجائزة إلى تشجيع المؤسسات البحثية والأفراد والمبتكرين من جميع أنحاء العالم، على إيجاد تقنيات جديدة ومبتكرة لإنتاج وتوزيع وتخزين ومراقبة وتنقية وتحلية المياه، باستخدام الطاقة المتجددة، للتصدي لمشكلة شح المياه.

وقد اختتمت المؤسسة ثلاث دورات من الجائزة حتى اليوم، وتم من خلال هذه الدورات تكريم 31 فائزاً من الأفراد والمؤسسات الرائدة ومراكز البحوث. وتتضمن الجائزة أربع فئات رئيسية: «جائزة المشاريع المبتكرة»، و«جائزة الابتكار في البحث والتطوير»، و«جائزة الابتكارات الشابة»، و«جائزة الحلول المبتكرة للأزمات».

وخلال العام الجاري، بادرت المؤسسة إلى توفير عبوات مياه الشرب لدعم الجهود الإغاثية للمتضررين من الزلازل في الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية، بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، حيث وفرت «سقى الإمارات» 50,000 كرتون من عبوات مياه الشرب من شركة «ماي دبي».

كما أطلقت المؤسسة حملتها الرمضانية السنوية 2023 للعام التاسع على التوالي، لتوزيع عبوات المياه على مساكن العمال، والأسر المتعففة، والمساجد، وخيم إفطار الصائمين، في مختلف أنحاء دولة الإمارات، بالتعاون مع شركة «ماي دبي»، و14 جمعية خيرية وجهة محلية خلال شهر رمضان المبارك. وتعتمد المؤسسة توسيع نطاق الأثر الإيجابي بالعمل مع شركائها الاستراتيجيين لتنفيذ مشاريع جديدة خارج الدولة لإعانة المجتمعات المنكوبة التي تعاني من ندرة المياه.